

دي بروين يودع سيتي كواحد من أبرز لاعبيه على الإطلاق

4 أبريل، 2025



عندما تعاقد مانشستر سيتي مع كيفن دي بروين في صفقة قياسية للنادي عام 2015، تساءل مشككون حول ما إذا كان اللاعب البلجيكي الذي فشل في تشيلسي يستحق المال الذي دُفع من أجله، ولكن بعد عقد قدم فيه اللاعب خدمات رائعة للفريق، سيرحل عن النادي كأحد أبرز لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

ولا يستطيع الكثيرون تغيير مجريات المباريات بقدر ما استطاع دي

بروين تحقيق ذلك في ذروة عطائه إذ أصبح عنصرا محوريا في سيتي.

لكن بعد إصابات قلصت مشاركاته في الموسميين الماضيين، قرر دي بروين البالغ من العمر 33 عاما مغادرة الفريق في نهاية الموسم، ليترك إرثا بارزا باعتباره أحد أفضل صانعي الألعاب المبدعين في الدوري على الإطلاق.

وقال دي بروين "كرة القدم قادتني إليكم جميعا وإلى هذه المدينة. سعت وراء حلمي، دون أن أعلم أن تلك الفترة ستغير حياتي.

"هذه المدينة، وهذا النادي، وهؤلاء الناس أعطوني كل شيء. لم يكن أمامي خيار سوى رد الجميل! وتخلوا - لقد فزنا بكل شيء".

وعندما تنتهي مسيرته مع سيتي، سيرحل دي بروين محتلا المركز الثاني على الأرجح في قائمة أكثر اللاعبين صنعا للأهداف في الدوري الممتاز (118 حاليا) - خلف رايان جيجز الذي احتاج إلى مسيرة استمرت 22 عاما ليسجل 162 تمريرة حاسمة.

كذلك عادل دي بروين الرقم القياسي لتييري هنري عندما سجل 20 تمريرة حاسمة خلال موسم واحد في 2019-2020 بينما لم يصنع أي لاعب فرصا أكثر من البلجيكي منذ ظهوره الأول مع سيتي في عام 2015.

وساهم دي بروين في إجمالي 280 هدفا لسيتي في كل المسابقات، وصنع منهم 174 هدفا.

وستنتهي مسيرته الحافلة التي استمرت لعشر سنوات مع سيتي بستة ألقاب في الدوري الممتاز وخمسة ألقاب في كأس رابطة الأندية المحترفة إضافة إلى لقبين في كأس الاتحاد الإنجليزي وقد يُضاف اللقب الثالث في البطولة في الشهر المقبل، كما فاز معه بلقب في دوري الأبطال والذي سعى له سيتي بقوة بعد الإخفاق لعدة مرات.

ويبدو أن تشييد تمثال آخر خارج ملعب الاتحاد لتخليد إنجازاته هو أمر لا مفر منه.

وقال بيپ جوارديولا مدرب سيتي "أراهن بمبالغ كبيرة من المال على أن هذا الأمر (بناء تمثال لتكريم دي بروين) سيحدث.

"لا شك في أنه واحد من أعظم اللاعبين، بكل تأكيد".

*رحيل إلى ألمانيا

بعد فترة سيئة في تشيلسي، إذ نادرا ما دفع به المدرب جوزيه مورينيو وأُعير مرتين، غادر دي بروين إنجلترا ورحل إلى ألمانيا إذ صنع اسما لنفسه في فولفسبورج.

وتألق دي بروين في ألمانيا إذ سجل 20 هدفا و37 تمريرة حاسمة خلال 73 مباراة مع فولفسبورج قبل أن يقرر سيتي ضم اللاعب الذي كان عمره حينها 24 عاما.

ودفع سيتي ما يقارب 50 مليون جنيه إسترليني (65.08 مليون دولار) ليصبح دي بروين أغلى لاعب يضمه النادي، وكان أول ما قاله دي بروين إنه يرغب في "الوصول لأعلى مستوى ممكن بالنسبة له كلاعب" مع سيتي، وهو ما حققه بالتأكيد.

واستعرض دي بروين مهارات وقدرات كبيرة في التحركات وتمرير الكرة بدقة وحسم كبيرين.

وتألق دي بروين بشكل كبير في التمريرات المتقنة لزملائه وكذلك التمريرات العرضية التي تثير ارتباكا في منطقة جزاء المنافس.

وإلى جانب ذلك، دائما ما يدرك مدافعو الفرق المنافسة قدراته على الانطلاق عبر خط الوسط بالإضافة إلى رؤيته الجيدة للمرمى ودقته في تصويب الكرة في الزاوية العليا من الشباك.

وعندما تولى جوارديولا تدريب سيتي عام 2016، كان يعلم أن الفريق يحتاج إلى ما يشبه عملية جراحية كبرى.

لكن مع انضمام ورحيل العديد من لاعبي الفريق، ظل دي بروين عنصرا ثابتا في الفترة التي أصبح فيها الفوز عادة بالنسبة لسيتي.

وقال جوارديولا "تمريراته الحاسمة، وأهدافه، ورؤيته في الثلث الهجومي، هي أمور من الصعب للغاية تعويضها. كل لاعب يتمتع بقدرات، لكن استعراض هذه القدرات لهذا العدد من السنوات والمباريات هو ما يجعله استثنائيا.

"كان أداؤه خلال هذا العقد رائعا. فزنا بالعديد من الألقاب، وكان له دور في كل منها".